

سيرة - نزول الوحي - 1102-01-91 - الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#)
نقوم باحسان الى يوم الدين اما بعد. آآ الدرس اللي فات احنا اتكلمنا عن اهم الاحداث اللي كانت موجودة قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم سواء كانت هذه الامور متعلقة بحياة النبي صلى الله عليه وسلم الشخصية كزواجه من خديجة وكيف ان الله سبحانه وتعالى - [00:00:32](#)

واختار للنبي صلى الله عليه وسلم هذه المرأة الصالحة التي كملت فيها كل المعاني الاخلاقية والسلوكية حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع منهم هذه المرأة. اللي هي خديجة رضي الله عنها. آآ او كانت - [00:00:52](#)

الامور المتعلقة بحياة العرب عامة زي حرب الفجار وحلف الفضول وبناء الكعبة وكيف ان الله سبحانه وتعالى هيا النبي صلى الله عليه وسلم لقيادة الامة منذ هذه اللحظة ان آآ انت اللي هتقود الناس كما قلت الناس الان - [00:01:12](#)
لان الذي تولى وضع حجر آآ الحجر الاسود في مكانه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حرب كادت آآ ان تقع بين العرب في من يضع هذا الحجر في مكانه. وبعد ذلك اتكلمنا على مسألة اشراق شمس النبوة. وان خلاص حان الان ووقت الاتصال مرة - [00:01:32](#)
بين اهل الارض وبين اهل السماء بعد انقطاع دم لحوالي ستميت سنة. يعني في انقطاع بين السماء والارض دام لمدة ستميت سنة ما فيش وحي ينزل على السماء منذ ان رفع عيسى عليه الصلاة والسلام. آآ السيدة عائشة رضي الله عنها بتحكي لنا بقى قصة - [00:01:52](#)

الوحي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فنشوف الحديث ونبدأ ناخذ كده وقفات معه مهمة جدا. بتقول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها اول ما اول ما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثله - [00:02:12](#)

فلق الصبح. دي تدينا وقفة مع بعض الامور المتعلقة بالرؤى. احبابي احنا زماننا داهو اصبح الناس انشغالهم بالرؤى انشغال غير طبيعي لدرجة ان اصبحت هناك قنوات متعلقة بالرؤى برامج كثيرة جدا متعلقة بالرؤى. وخطف الرؤى من ليس - [00:02:32](#)
من اهلها اوليس آآ من اهل رؤى في التعبير يعني. عايز اقول بعض المعاني المتعلقة بالرؤى السريعة. الرؤيا الثلاثة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. رؤى الرؤية الاولى هي حديث نفس واحد مثلا عنده امتحان الصبح مثلا فطول الليل عمال يفكر في الامتحان - [00:02:52](#)

بالليل شاف آآ شاف رؤية متعلقة انه المسل في لجنة الامتحان او الكلام ده. الرؤية الثانية هي رؤية طيبة من الله. وهذه الرؤية الله سبحانه وتعالى لك على قدر ايمانك وصدقك. وكل اما يكون الانسان منقاد مع الله سبحانه وتعالى كلما كانت رؤيته صادقة - [00:03:12](#)

وكلما من الله عز وجل عليه بمثل هذه الرؤى ان يشوف الرؤيا يراها في النهار مباشرة على طول. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول رؤى اصدقهم حديثا. النوع الثالث من الرؤى وهو آآ الرؤى اللي هي الخبيثة اللي هي الحلم وهو من الشيطان. دي اللي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:32](#)

عنها بقوله وتهاول من الشيطان يحزن بها الانسان. يدريك رؤية مثلا يفزعك مسلا كابوس او غير ذلك ده كله ليه؟ علشان تقوم الصبح حزين مدايق متترفض لا تركز في اي عمل من اعمالك. دي انواع الرؤى الثلاثة. النقطة الثانية - [00:03:52](#)

ماذا يصنع الانسان اذا رأى رؤية خبيثة؟ اذا رأى الانسان منا رؤيا خبيثة فعليه ان يصنع هذه الامور. اولاً يستعيز بالله سبحانه وتعالى اتنين يتفل على يساره ثلاثا. ثلاثة يتقلب اذا كان على الجنب اليمين يروح على الشمال اذا كان على الشمال ييجي على اليمين -

[00:04:12](#)

اربعة لا يحدث بها. دول اربع حاجات من اداب الاداب المتعلقة بالرؤية الخبيثة اللي هي بنسَميها الحلم. يبقى انت اذا شفت رؤية خبيثة اول حاجة استعذ بالله سبحانه وتعالى. لانها من الشيطان. اتنين اتقل على يسارك سنة. ثلاث مرات. ثلاثة - [00:04:32](#)

تقلب غير حالك. غير حالك. نايم على بطنك. نام على جنبك. نايم على جنبك اليمين. نام على جنبك الشمال. شمالك نام على جنبك اليمين. ودي تدينا فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم ليتحول ان بعض الناس يرى حرمة انك تنام على جنبك الشمال. لا هو مش حرام ولا حاجة. هو مش حرام ولا حاجة. بدليل النبي قال ثم - [00:04:52](#)

فليتحول اذا كان على اليمين يبقى على الشمال او على الشمال يبقى على اليمين. ولكن السنة انك لما تيجي تنام ابتداء على جنبك اليمين. الامر الرابع لا تحدث بها الناس. ثبت في - [00:05:12](#)

الصحيح ان رجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت رؤيا كأن رأسي قد قطعت وانني اجري وراءها انا حسبت ان انا شفت في رؤية ان رأسي اتقطعت وبتجري كده فانا رحت بسرعة ايه اجيب رأسي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحدثن احدكم بتلاعب - [00:05:22](#)

ما فيش واحد منكم لما يشوف هذا الحلم ما تحدثش بهذه الاحوال او بهذه الاحلام اللي الشيطان كان يتلاعب بك فان الشيطان عند ذلك الشيطان بيضحك عليك. الامر الخامس ان تعتقد ان هذه الرؤية لن تضرك. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم قائل - [00:05:42](#)

يقول ولن تضروا يعني الرؤية الخبيثة دي لن تضرك. لان بعض الناس بيشفو الحلم الخبيث مثلا او بيشفو حاجة تفزعه فيظن خلاص ان فيه مصيبة هتحصل النبي قال واعلم انها لن تضرك. دي الاحوال انك اذا رأيت رؤية خبيثة. طب اذا رأيت رؤية طيبة اذا رأيت رؤية طيبة - [00:06:02](#)

فاحمد الله عز وجل عليها. ده الامر الاول. احمد الله سبحانه وتعالى عليها. اتنين اذا طلبت تعبير هذه الرؤية فلا تقص هذه الرؤية الا على عالم او ناصح كما عند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم رؤيا فلا يقصها الا على عالم او - [00:06:22](#)

صح. لما تشوف رؤية مش اي حد كده تقولها له تقول له فسر لي الرؤية دي. لأ غلط. او قاعد وسط اصحابك تقول انا رأيت رؤيا كذا. فاي حد يفسر ويقول خطر ليه؟ روى الامام احمد في مسنده باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرؤيا معلقة - [00:06:42](#)

طائر فاذا اولت وقعت. وفي رواية الرؤيا تأول على ما تعبر. او الرؤية تقع على ما تعبر او اول رؤيتك دايمًا هتقع على حسب التعبير والتأويل. علشان كده كان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ لا تقصها الا على عالم او ها - [00:07:02](#)

او على ناصح. ما تقصهاش الا على عالم او ناصح. جميل كده؟ طيب الامر اللي بعد كده وده امر مهم جدا جدا انك تتخيل يرسينا اهل الصالح في تأويل الرؤى. جميل جدا. زي بالزبط ما حدث مع يوسف عليه الصلاة والسلام. ماشي يا احبابي؟ طبعا علم تأويل الرؤى. علم - [00:07:22](#)

طويل وله اصول. هو فيه حوالي مسلا عشرين ثلاثين حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. الواحد منا لو حفزهم ان شاء الله يبقى بارع جدا في تأويل الرؤى بس مش هقول لكم عليها. طيب. قالت فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. ده اعداد التأهيل - [00:07:42](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم قال ثم حيب اليه الخلاء. وقلت لكم ان مهم جدا ان يكون لكل انسان من وقت يخلو به بربه تبارك وتعالى. وقلت لك دايمًا ان وقت خلوتك حاجة من اتنين. يا حاجة ترفعك اوي يا حاجة تنزلك اوي - [00:08:02](#)

يا حاجة ترفعك لا على عليين لحاجة تتقطع بها رقبتك. شف النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم انني ساعلم اقواما يأتون يوم القيامة بحسنات امسال جبال تهامة بيضاء نقية. يجعلها الله هباء منثورا. فقالوا يا رسول - [00:08:22](#) ثوبان وقال له يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا لعنا نكون منهم؟ فقال النبي اما انهم منكم ومن جلدتكم ويتكلمون بالسنتكم ولكنهم اقوام اذا خلوا وقت خلوة. اذا خلوا بمحارم الله ها؟ انتهكوها. يبقى كانت الخلوة هنا وصلت الصحابة والعياذ بالله لاسفل سافل -

[00:08:42](#)

وواحد تاني ما شاء الله خلوته توصله لاعلى عليين. النبي صلى الله عليه وسلم او الله سبحانه وتعالى يقول من خوف مقام ربه ها؟ جنتان. قال قتادة وغير من اهل التفسير هو الرجل يهم بالمعصية. واحد هيهم بالمعصية فيتذكر - [00:09:02](#) مقام الله عز وجل عليه في تركها فيعد الله عز وجل له جنتين. والعلماء اختلفوا ايه قصة الجنتين؟ آآ جنتان متى افنان؟ يعني ايه ذوات افنان؟ فيها ثلاث اقوال لاهل العلم. ذوات اثمان اي ذوات غصون عليها من - [00:09:22](#) مال الطيبة ذوات افنان القول الثاني لاقوال اهل التفسير اي عليها اصناف متعددة من الثمار يعني المفروض ان دي شجرة مانحة مسلا يبقى عليها ايه؟ الثمار بتاعتها مانحة. ولكن ذوات افنان اي ذوات اصناف - [00:09:42](#) من الثمار فمممكن الغصن الواحد عليه من الثمار ما شاء العبد. الامر الثالث ذوات اثنان اي ذوات فضل. اي اذوات فضل افضل الجنان لمن خاف مقام ربه في وقت خلوته. ماشي يا حبابي؟ طيب. وقلت لكم - [00:10:02](#) دائما التمكن للعبد على قدر خلوته بربه. كل ما تكون خلوتك مع ربنا سبحانه وتعالى مليئة بالطاعة مليئة بالعبادة ومليئة بالقرب كلما ازداد تمكين الله لك في الارض. وكل اما يكون خلوتك مع ربنا سبحانه وتعالى بالعمل - [00:10:22](#) صالح كلما ازدادت توفيقا في دنياك وفي اخراك. علشان كده بقول لك دائما ميزانك عايز تعرف ميزانك عند ربنا وقدرك عند ربنا شف خلوتك انت ايه. فعلى شان كده يا حبيبي باكد دائما على المعنى ده. انا مقامي وقدري عند الله على قدر خلوتي بالله سبحانه وتعالى -

[00:10:42](#)

يوسف عليه الصلاة والسلام خلا بالله في كثير من الاوطان وفي كثير من الاماكن وفي كثير من الازمنة من اجل ذلك كان يزداد توفيق بعد توفيق الى ان مكن له في الارض بسبب خلوته. ربنا قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء - [00:11:02](#) انه من عبادنا المخلصين والمخلص هو الذي يكثر من عمل السرس. فربنا كشف عنه هذه المعصية وبعده عن هذه المعصية بسبب خلوته. ربنا مكن ليوسف عليه الصلاة والسلام في الارض بسبب خلوته. خد بالك. خد بالك من هذه المعاني - [00:11:22](#) علشان كده السيدة عائشة حطت لنا في الحديس الحقة دي. ثم حبيب له الخلاء. على قدر خلوتك بيبكون تمكين ربنا سبحانه وتعالى لك قالت وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه اي التعبد التحنث هو - [00:11:42](#)

الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك. ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق الوحي. وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال له اقرأ اول كلمة. اول كلمة ما - [00:12:02](#)

لازم تقف معها. اول كلمة نزلت من القرآن اقرأ. دي تدينا فايذة مهمة جدا. عظيم قدره العلم عند الله سبحانه وتعالى. القرآن مليء بالقضايا. مليء بالقضايا. سواء كانت القضايا المتعلقة فيما بين العبد وبين ربه - [00:12:22](#)

من العبادة وغير ذلك من العبادة والطاعة والقرب من توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية وتوحيد الاسماء والصفات من مناجاة الله سبحانه وتعالى من الصلاة من الصيام من الزكاة من الحج. كل هذه قضايا تعبدية متعلقة بالله سبحانه وتعالى. او القضايا الاجتماعية بين الناس بعضه وبعض - [00:12:42](#)

كيف تتعامل مع اليتيم مع الارملة مع المسكين؟ كيف يتعامل مع زوجتك؟ كيف تتعامل مع والدك؟ كيف تتعامل مع والدتك؟ كيف تتعامل مع ذوي الارحام؟ كيف تتعامل مع الجار كيف يتعامل مع عموم الناس؟ القضايا المادية من القضايا المنتشرة جدا في القرآن،

البيع، الشراء، الدين، الربا - [00:13:02](#)

وغير ذلك ولكن انك تجد ان ربنا سبحانه وتعالى يختار القضية دي من ضمن عشرات او مئات او الاف القضية اللي موجودة في القرآن

ويبدأ بها ربنا تبارك وتعالى كتابك ان اول كلمة تنزل ينزل بها الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد انقطاع اكثر من ستميت سنة
المعنى ده كلمة - [00:13:22](#)

اقرأ تعرف معناها قيمة العلم وقدر العلم وقدر مجالس العلم. سواء كان العلم الديني او العلم الشرعي. الاثنين مع بعض. الاثنين مع بعض فدي نقطة مهمة. ولو نظرنا في القرآن هنجد مسلا ان كلمة علم بس وردت في القرآن قرابة سبعمية تسعة واربعين مرة -

[00:13:42](#)

اقسم سبعمية تسعة واربعين مرة على عدد سور القرآن يعني تقريبا كل سورة تاخذ لها سبع مرات يذكر فيها كلمة علم. ده فضل بقى عن كلمة البرهان الدليل اليقين وغيرها من الكلمات اللي بتدل على العلم. الكلام ده طبعا ما حطيتوش معه في الاحصائية اللي هي

موجودة معي - [00:14:02](#)

ده ان دل فانما يدل على قدر العلم. وان الانسان دايم لا يشرف مقداره عند الله الا بعلمه. وكلما ازداد الانسان علما كلما منزلة عند الله سبحانه وتعالى. كان الشافعي رحمه الله يقول والله ما رأيت احدا اعظم قدرا عند الله من العلماء. ليه - [00:14:22](#)

لانهم منزلة بين الله وبين خلقه. العلماء دول منزلة بين الله وبين خلقه. وكان الامام ايضا الشافعي رحمه الله يقول ان لم يكن العلماء هم الاولياء فليس لله ولي. فالعلماء دول اعظم منزلة عشان كده كان النبي دايم بيفضل العلم على العبادة. قليل من العلم افضل عند -

[00:14:42](#)

الله من كثير من العبادة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم. وفي رواية كفضل القمر على سائر كواكب. شف كم منزلة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وادنى واحد في الامة هذه المنزلة اللي باين دايم العالم والعابد. علشان كده دايم بنأكد على قضايا - [00:15:02](#)

العلم اهتموا جدا بالعلوم وبخاصة في الزمن اللي احنا عايشين فيه الان. الزمن اللي احنا عايشين فيه الان النهاردة وبخاصة بعد ما اطلقت الحريات للجميع. اصبح الكل بيتكلم في دين الله بعلم او بغير علم. واصبح كثير الناس النهاردة بيفتنوا في دينهم. ليه؟ لان ما عندهم علم. يعني اضرب لكم - [00:15:22](#)

مثال بسيط جدا احد الكتاب المشهورين يطلع اليومين اللي فاتوا دول ويكتب مقال وكثير من الشباب يقتنع بهذا المقال. ان كل الناس داخلين الجنة كل الناس داخلين الجنة. مسلم يهودي بوزي نصراني اي حاجة الكل يخش الجنة. وبيقول بالنص اذا كنا بنتصور ان ربنا

خلق - [00:15:42](#)

الجنة للمسلمين بس فاحنا في مسرحية هزلية. وبيقول انا براهن على رحمة ربنا ان كل دول يخشوا الجنة اه طب انت المقياس عندك ايه؟ قال المقياس عندي قدر آ ما ينفع هذا الانسان الناس اللي حواليه. كل ما يكون نافع للناس اكثر كل ما يكون هذا الانسان -

[00:16:02](#)

المقبول عند الله سبحانه وتعالى. نقول له ده انت انت كده بالكلام ده يعني تخيل ده كلام وينطلي على كثير من الشباب ولما بتطلع رد تقول ان ده الانسان ده اخطأ - [00:16:22](#)

الدنيا تتقلب عليك. اقول يعني؟ طيب. اه. ده الاستاذ بلال فضل الاستاذ بلال فضل طلع هذا الكلام. وانا طبعا رديت عليه وسميت امبارح في الحلقة. يعني في حلقة امبارح في قناة الرحمة. انا سميت بالاسم استاذ بلال فضل بيقول كده - [00:16:32](#)

وده طبعا مخالف لقواعد الدين الاصلية وكله كله كله. الله سبحانه وتعالى لما بيقول انا براهن على رحمة ربنا. طب ما هو ربنا سبحانه وتعالى الذين آ ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين ها يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا - [00:16:52](#)

الذين يتبعون الرسول النبي الامي. يبقى حط هنا ربنا سبحانه وتعالى الرحمة وعلقها على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. بل اصلح من ذلك قال الله ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة منه الخاسرين. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:12](#)

الحديث واضح اهو واضح جدا. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ حديث صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ابن جدعان. رجل كان في الجاهلية يصل الارحام ويتصدق ويعتق. فهل هذا نافعه - [00:17:32](#)

يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا لا ينفعه ذلك انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم يبعثون. ما قالش الكلمة دي ابدأ لم يؤمن برب فالنبي قال لا ينفعه ذلك. فاستأز بلال فضل بيقول فهذا يتنافى مع عدل الله سبحانه وتعالى. نقول له - [00:17:52](#) يعني هو مين بقى اللي يقول بقى ده عدل وده مش عدل. النبي صلى الله عليه وسلم وضع المسألة دي باختصار خالص. فقال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم - [00:18:12](#)

مسلمًا حسنته يثاب عليها في الدنيا. ويدخل بها الجنة يوم القيامة. خدت بالك؟ وان الله لا يظلم الكافر حسنته. شف الكلام وان الله لا يظلم الكافر حسنته. طيب يطعم بها في الدنيا - [00:18:22](#)

حتى اذا أتى يوم القيامة لا يجد شيئًا. لان انتم عارفين لو الدنيا دي كت تزن عند الله اصلا جناح بعوضة. ما كانش شوية المية دول سقاها للكافر فحسناته اخذ عليها نصيبه في الدنيا بالطعام وبالشراب وبالصيت الحسن وبالمال. لان خد بالك من حاجة - [00:18:42](#) هو لما عمل هذا العمل العظيم كان بيرجو به وجه الله ولا ثناء الناس وكده؟ بيطلب به الدنيا؟ ردوا علي خرينا نمشي مع العدل. هذا الانسان اللي عمل مشروع كبير جدا وهو ليس على الاسلام. هل لما صنع هذا العمل كان يرجو به وجه الله ام الدنيا - [00:19:02](#) خدها ولا ما خدهاش؟ خلاص انتهت. انتهت. خد نصيبه في الدنيا علشان كده ربنا سبحانه وتعالى سيقول لهذا الكلام للناس يوم القيامة. كل من كان يعمل عمل يطلب به الناس. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول - [00:19:22](#)

يقول الله سبحانه انا اغنى الاغنياء عن الشرك. من عمل عملا اشرك فيه مع غيره ها؟ تركته وشركه. ده الحديث الاول الحديث الاخر وفي رواية يقول الله عز وجل لهم يوم القيامة اذهبوا الى من كنتم تراؤون في الدنيا فخذوا منهم - [00:19:42](#) جزاء ما كنتم تصنعون. روحوا بقى خدوا منه. فهؤلاء لم يصنعوا لله ولكن صنعوا للدنيا فاخذوها. صنعوا للناس فاخذوا ثناء الناس ماشي؟ فبقول لما ربنا يجعل اول كلمة تنزل على القرآن تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم. اقرأ ده فيها مسألة اهمية العلم. وضرورة ان احنا - [00:20:02](#)

نكون امة مثقفة امة عالمة. ودايما يا جماعة باقول لكم كده على قدر تمسك الناس بالدين بتكون حضارتهم. وعلى قدر الناس عن الدين بتكون برضو حضارتهم. كل ما يتمسك بالدين اكثر حضارته بتعالى اكثر. علشان كده آآ العصور اللي هي الخاصة بالاسلام اللي هي - [00:20:22](#)

كان فيها اكثر الناس تمسكا بالله سبحانه وتعالى ظهر فيهم علماء الطب والهندسة والفلك ومش عارف ايه وايه وايه. طب احنا لما بعدنا عن ديننا ايه اللي حصل فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت - [00:20:42](#)

انا بقارئ فاخذني فغطني ضمي. حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ. فاخذني فغطني فلذا ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الى اخر الايات. فرجع بها رسول الله صلى الله عليه - [00:21:02](#) وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد. فقال زملوني زملوني فزملوه. حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدأ - [00:21:22](#)

انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق. ما تعديهاش خد منها فايده. اوعى تعديها. النبي الان وقع في مشكلة في ورطة. هو ما يعرفش ايه اللي حصل. فضل - [00:21:42](#)

ضيق في ازمة ولما قال للسيدة خديجة لقد خشيت على نفسي انا خفت على نفسي قالت له لا ما تخافش الله سبحانه وتعالى لا يخزيك ابدأ. ده مقام عدل. ليه؟ ليه ربنا لا يخزيك؟ ليه ربنا لا يضيعك - [00:22:02](#)

انت بتصنع كذا وبتصنع كذا. تدينا بسرعة حبايبي قيمة عملك الصالح. على قدر عملك الصالح بيكون توفيق ربنا سبحانه وتعالى لك. وبيكون نجاة ربنا سبحانه وتعالى لك النبي صلى الله عليه وسلم اكد على المعنى ده في كثير من من لا ربنا اكد على هذا المعنى في كثير من الايات. تعالوا ناخذ اية وحديث بس - [00:22:22](#)

علشان اقول لك على قدر انت ارتباطك بربنا سبحانه وتعالى بيكون توفيق ربنا لك قد ايه ربنا بينجيك من اي ورطة انت بتقع فيها

بسبب عملك الصالح القديم. وده اللي انا كنت دايمًا بقوله على قدر رصيدك عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:22:52](#) يكون توفيق ربنا لك. اما الاية فكانت في نبي الله يونس عليه الصلاة والسلام. ربنا بيقول ايه؟ قال الله سبحانه وتعالى في شأن يونس لما دخل باطن الحوت فلولا انه كان من المسيحين للبت في بطنه الى يوم يبعثون. الايات دي فيها اصل مهم اوي - [00:23:12](#) الاصل ده على قدر عمل الصالح اللي بيني وبين ربنا ربنا بينجيني من كل ضائقة انا بخش فيها ربنا وضح لنا الضائقة اللي دخل فيها يونس عليه الصلاة والسلام. قال الله في سورة الانبياء وذا النون اذ ذهب مغاضبا فنادى في الظلمات. كان في عندنا ثلاث ظلمات -

[00:23:32](#)

ظلمة بطن الحوت وظلمة البحر وظلمة الليل. قال الله ان الذي نجى يونس لولا انه كان من المسيحين. يعني ايه من المسيحين؟ لو رجعت لاقوال اهل التفسير تاجر ابن عباس يقول كان له عمل صالح فيما - [00:23:52](#) مضى نجاه الله به. شفت القاعدة دي؟ كان له عمل صالح فيما مضى نجاه الله عز وجل به. قال الحسن كان من عابدين. قال غيرهما من اهل التفسير كان كثير الصلاة في خلوته. زمان في وقت خلوته كان كثير الصلاة. يعني قيامك ليل - [00:24:12](#) لما تقع في ورطة يكون سبب في نجاتك. كان له عمل صالح فيما مضى. كانت له صلاة فيما مضى كان من العابدين قال احد المفسرين كن كيونس ولا تكن كفرعون. الاتنين - [00:24:32](#)

اترموا في البحر. ولكن خد بالك من ده كان رصيده عند ربنا ايه؟ وايه اللي حصل له؟ وده كان رصيده عند ربنا ايه؟ وايه اللي حصل له اما يونس فانه لما القي في باطن الحوت قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:24:52](#) قال الله في شأنه فلولا انه قنا من المسيحين لولا ان له رصيد عندنا للبت في بطنه الى يوم يبعثون. فنجاه الله بعمله عمل الرخاء. ثم قال ولا تكن كفرعون. لم يكن له عمل صالح فيما مضى. فلما القي في البحر قال ها - [00:25:12](#) فرعون قال ايه؟ امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. ولكن قال الله له ايه؟ قال قال وقد عصيت قبله. ده كان رصيدك عندنا. ده رصيدك عندنا. الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين؟ طب النتيجة - [00:25:32](#)

يوم ننجيك ببدنك لتكون لمن؟ خلفك اية. يبقى على قدر رصيدك عند ربنا بيبكون تعامل ربنا معاك في وقت الازمات وفي وقت الشدائد وكل اما تكون الاعمال عالية اوي الشدائد بتهون اوي. زي المثل اللي انا ذكرته لكم الان من القرآن - [00:25:52](#) طمن السنة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو يؤصل لهذا المعنى كان في من كان قبلكم ثلاثة اواهم المبيت الى غار فنزلت صخرة فاغلقت عليهم فوهة الغار. تقول لي انا لا بمشي في صحراء ولا هخش غار. لا ما هو مش ده المعنى. مش ده المقصود - [00:26:12](#) بمعنى انك تتظلم من واحد. المعنى انك عايز تقدم في وظيفة وزيفة مهمة جدا وهتاخذ منها راتب كويس ومكانة كويسة ووضع كويس. وآآ ممكن تروح لغيرك. انك تقع فعلا في مشكلة. ربنا سبحانه انك سبحان الله اعز الناس لك يصاب بمرض - [00:26:32](#) ولكن سبحان الله في عمل صالح تلاقي ربنا دايمًا بينجي هنا. وقعت في حادثة بص كل الناس بتقول ده ميت ميت ومع ذلك تلاقي ربنا نجاك. تلاقي لطف ربنا قريب منك قوي. هي دي حطة الغار. طب فقال اوسطه - [00:26:52](#)

والوسط دايمًا هو العاقل. فقال اوسطهم انه لن ينجيكم اليوم الا ان تدعوا الله بايه؟ بخالص اعمالكم. فسبحان الله! هو الى الله هنا بعمل صالح ايه اللي يحصل؟ تنفرج الصخرة. والتاني والتالت حتى خرجوا سالمين. فالعمل الصالح بينجي اهله. ودي - [00:27:12](#) القاعدة اللي ام المؤمنين خديجة الان بتؤكد عليها. والله لقد خشيت على نفسي فقالت كلا والله ما يخزيك الله ابدًا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق. فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوى - [00:27:32](#) ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية. باك من الناس اللي بتبحس عن الحق في الجاهلية زي ما ذكرنا قصة سلمان الفارسي وغيره من من الناس اللي كانت بتبحث عن الحق في الجاهلية. وقلت لكم منهم من اصاب الحق ومنهم - [00:27:52](#)

كن اخطأ فاللي اصاب الحق مين؟ سلمان الفارسي وصل بفضل الله عز وجل الى الحق. آآآ ومين زيد ابن عمرو ابن نفيل من الناس اللي اصاب الحق. والنبي قال ان له دوحيتين في الجنة - [00:28:12](#) وقال انه يبعث يوم القيامة امة وحده. جميل؟ ومنهم من اخطأ الطريق. فمنهم من التحق بالنصرانية ومنهم من التحق باليهودية

ومنهم من والعياذ بالله اللي ترك كل هذه الامور وكفر بعد ذلك زي مين؟ امية ابن ابي السلط الذي نزل فيه قول الله سبحانه وتعالى -

[00:28:32](#)

ها؟ واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اتينا فايه؟ فانسلك منهم. آآ كم الناس اللي بتبحس عن الحق في الجاهلية ورق ابن نغفل وكان امراً تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني في كتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب. وكان شيخا كبيرا قد عمي -

[00:28:52](#)

فقال له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك. اسمع من ابن اخيك. فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل على موسى. ان موسى اي الوحي. هذا هو الوحي الذي نزل على [00:29:12](#) يا ليتني فيها جزعا. ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اومخرجيهم اومخرجيهم؟ قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عود وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. ثم لم ينشأ ورقة ان توفي - [00:29:32](#) خد من دي وقفة. ان اهل الحق دايمًا لازم من البداية يتعرضوا لبلاء لازم دايمًا يتعرضوا لمحن. لازم دايمًا يتعرضوا لمشكلات. ليه؟ حتى يتبين دائم الصادق من الكاذب وانا تعمدت اقرأ الايات اللي انتم سمعتموها في سورة المغرب في صلاة المغرب من سورة الحج علشان اوضح لكم - [00:30:02](#)

ان في ناس تلاقى بتعبد ربنا سبحانه وتعالى طالما هي في خير. ولكن اذا وقعت في فتنة بترجع وده من فضل الله سبحانه وتعالى. علشان الصف يفضل ايه؟ كل فيه رجالة. وهذا من باب التمحيص. قال الله احسب - [00:30:32](#) فالناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن اهل الحق دايمًا الطريق قدامهم مش ما فيهموش ورد. لأ ده الطريق قدامهم فيه عقبات. بس العقبات دي هي بس - [00:30:52](#) الفتح دايمًا انت في مجال وزيفتك انسان صادق امين مش بتاع رشاي ولا الكلام الفاضي ده. بتتخط في مجال كل اللي فيك كده ابتلاء واختبار. فيه واحد بيمشي معهم يفضل على طريقهم ويأخذ رشاي. وفيه واحد بقدر المستطاع ببداً يغير - [00:31:12](#) واحد بقدر المستطاع ببداً يغير. انسان داعية الى الله لازم يصاب من البداية بابتلاءات. واحد عايز يلتزم بيقى انسان كويس اخت عايزة تلتزم تصاب من البداية ببلاءات. بلاء ورا بلاء. بلاء ورا بلاء. لا عايزه يروح لا عايزها تروح تسمع درس ولا تحفظ قرآن ولا تتعلم علم. الاب واقف في - [00:31:32](#)

طريق الولد لا عايزه يلتزم ولا يربي لحيته ولا يسمع درس علم ولا يقرأ قرآن. بلاءات متوالية. دي سنة لله سبحانه وتعالى. سنة لله سبحانه وتعالى. فيه واحد مع اول بلاء يقول الحمد لله جت من عندك خلاص بلاء ويترك الطريق ويبتعد تماما عن الطاعة. فيه ناس ما شاء الله بتثبت - [00:31:52](#)

على الطريق. ناس ما شاء الله بتستعذب العذاب. بتستعذب العذاب. بتستعذب البلاء. وبتقدر بفضل الله استثمر هذا البلاء لما بعد ذلك. زي ما هنعرف الان الصحابة لما اسلموا ايه اللي حصل لهم؟ وهنشوفهم قد ايه عدوا هذه المرحلة - [00:32:12](#) دايمًا بنقول قول ورقة للنبي صلى الله عليه وسلم اومخرجيهم؟ دي سنة لله في الارض اصلا. سنة لله في الارض. ان اهل الباطل دايمًا بيظهروا بيهظروا على اهل الحق. من باب البلاء. ولكن بعد ذلك بيكون الفتح ولكن بعد ذلك - [00:32:32](#) بيكون الفتح. بدأ الوحي واشرقت شمس الرسالة في مكة. وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بعدما امره الله سبحانه وتعالى بالتبليغ والانذار. يا ايها المدثر قم فانذر بمجرد ما جاء - [00:32:52](#)

هذا الامر من الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الناس. بدأ يدعو مين بدأ النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة المقربين منه. فبدأ ابتداء بخديجة رضي الله عنها فاسلمت وكانت اول امرأة - [00:33:12](#) تسلم. اول من دخل في الدين على الاطلاق السيدة خديجة. بعد ذلك دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى الاسلام فاسلم فكان اول صبي يدخل في الاسلام كما كان آآ ابن عباس رضي الله عنهما يقول اول من صلى - [00:33:32](#) مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة علي. وكما كان آآ زيد بن ارقم يقول اول من اسلم اول من اسلم علي. وبعد ذلك دعا النبي

صلى الله عليه وسلم ابا بكر. دعا الى الاسلام فاسلم. وكان اسلام الصديق رضي الله عنه - [00:33:52](#)

يختلف عن الاسلام اي احد. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الحسن والله ما دعوت احدا الى الاسلام الا كانت له كبة وتردد اي حد كنت بادعوه للاسلام يتاخذ ويتردد الا الصديق - [00:34:12](#)

فما كانت منه كبة ولا تردد. بمجرد ما ذكر له النبي صلى الله عليه وسلم امر الاسلام على طول اسلم بدون اي تردد. وكان ابو بكر وام المؤمنين خديجة كلاهما نعم الانيس والمؤازر - [00:34:32](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي لما دعا الناس الكل قال له كذبت. الا خديجة قالت له امنت. امنت بك صدقت الا الصديق. قال ان صدقت. عشان كده لما حصلت مشكلة بين عمر وبين ابي بكر آ قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:52](#)

ان الله بعثني اليكم فقلت فقلتم كذبت. وقال ابو بكر صدقت. ووساني بنفسه ومالي وماله. فهل انتم تاركوا لي وهنا النبي لما بدأ يدعو الناس للاسلام ما زالت كلمة آ ورق ابن نوفل - [00:35:12](#)

ومخرجهم لما قال له يا ليتني اكون فيها حينما يخرجك قومك. فكان النبي يعلم يقينا انه سيبتلى وبالتالى النبي صلى الله عليه وسلم بدأ يدعو الناس سرا مش جهرا. والدك شادد عليك في دروس العلم مش لازم تقول له رح درس علم. خليفها في السر -

[00:35:32](#)

خلاف السر مضيق علينا في قراءة القرآن وحفظ القرآن خليفها في السر. مش لازم تعلن. خليك في السر. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لدرجة ان كل واحد من الصحابة رضوان الله عليهم كان بيظن ان هو اول واحد اسلم وكان قدامه ناس اسلمت كتير جدا يعني -

[00:35:52](#)

سعد بن ابي وقاص يقول والله لقد كنت ثالث من دخل في هذا الدين. يقصد بعد النبي وخديجة مع ان ابو بكر وعلي وزيد الكل دول كانوا اسلموا قبله. ولكن لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيستخدم لغة السر مع الناس. عمرو ابن عبسة رغم ان هو جه بعد فترة -

[00:36:12](#)

الجهر بالدعوة. يعني بعد ثلاث سنين اسلام. لما جا لي النبي صلى الله عليه وسلم قال فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم في مكة فوجدت النبي مخفيا جرؤاء عليه قومه وقوم متجراين عليه فقلت له يا رسول الله من معك؟ قال حر وعبد. عمرو ابن عبسة كان -

[00:36:32](#)

يقول ابو بكر وبلال بس. مع ان ان بعد الثلاث سنين دعوة كان دخل ناس كتير جدا في الاسلام. ولكن هي لغة السرية اللي كان النبي خصوصا بيستخدمها في هذا الوقت. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الناس فسعد بن ابي وقاص كان يقول والله ما اسلم احد الا

في اليوم الذي اسلمته - [00:36:52](#)

ولقد كنت سابع سبعة دخلوا في دينها آ ولكن كنت آ آ ثلث الاسلام. يعني بعد سبع تيام من بعثة الاسلام انا كنت ثلث الاسلام مع ان كان في ناس قابله. عمار ابن ياسر يقول والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر. خمسة

من العبيد - [00:37:12](#)

امراتان وابو بكر دي كانت الدفعة الاولانية من الناس اللي اسلمت. ولكن هذه الدفعة كانت دفعة مباركة جدا. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيغرس فيهم مش معنى انك بقيت انسان صالح انك بقيت لنفسك بس. لأ انت لنفسك ولغيرك. فبدأ النبي يغرس في قلب

كل انسان - [00:37:32](#)

انت مسلم اذا انت داعية. فبدأ كل واحد منهم يدعو. وكان اول من تصدى لمسألة الدعوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم هو الصديق رضي الله عنه بدأ يدعو الناس كما يقول عنه ابن اسحاق وكان ابو بكر رجلا محببا مؤلفا لينا سهلا هينا - [00:37:52](#)

يجلس الناس اليه فيحدثهم ويحدثونه. وبدأ الصديق رضي الله عنه يدعو الناس. بدأ يدعو الناس ومع اول يوم اسلامه حس بطعم الخير بطعم الحق اللي هو تذوقه الان من رسول الله صلى الله عليه وسلم. بدأ يدعو الناس لهذا الخير. فاسلم على يديه خمسة او

سنة من العشرة المبشرين بالجنة - [00:38:12](#)

وهم عثمان والزيبر عبدالرحمن بن عوف سعد ابن ابي وقاص وطلحة ابن عبيد الله. ما تعديش الخمسة دول اقف معهم. علي كان عنده كم سنة؟ كم؟ المقل قال سبعة المكتر قال اتناشر. المتوسط قال كان عنده تسع سنوات. او سبع سنوات. عثمان بن عفان -

00:38:32

لما اسلم كم سنة؟ ثمانية وعشرين سنة. الزيبر بن العوام لما اسلم كان كم سنة؟ خمستاشر سنة عبدالرحمن بن عوف لما اسلم كان كم سنة؟ ثلاثين سنة. سعد ابن ابي وقاص لما اسلم كم سنة؟ تلتاشر سنة. طلحة بن عبيدة - 00:39:02

لما اسلم كان كم سنة؟ ستاشر سنة. ستاشر سنة. الدعوة دايمًا قريبة جدا من الشباب ليه؟ لان كبار السن عاشوا على عادات وتقاليد وامور معينة. الشباب دايمًا هم اقرب الناس لتقبل الحق - 00:39:22

وكذلك ايضًا ثلة كبيرة جدا من الكبار. برضو بيقبلوا الحق. الذل المباركة الاولى اللي حملت هم الدين الصحابة الشباب بل البيت اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم ييمكث فيه مع الصحابة يعلمهم امور الدين اللي هو بيت من - 00:39:42

الارقم بيت الارقم ابن ابي الارقم انا كنت دايمًا زمان اول ما بسمع كلمة كان النبي يجلس مع الصحابة في بيت الارقم ابن ابي الارقم كنت اظن بقى ان الارقم ابن ابي الارقم ده رجل كبير في السن صاحب وجهة في مكة عشان لو اي حد ييجي يخش يقتحم البيت كده يقف له الارقم ابن ابي - 00:40:02

ولكن فوجئت ان الارقم ابن ابي الارقم كم سنة؟ ستاشر سنة. ستاشر سنة ويتحمل هذا العبء ستاشر سنة؟ اه ستاشر سنة. ده يدلک على قدر الشباب. واللي هم اكتر الناس تحملاً لمسئولية - 00:40:22

هذا الدين ويا ما هناك شباب كان ما شاء الله كان فتح الله سبحانه وتعالى بهم. يعني مثلاً من الذي تولى الترجمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لان مش هعدي دي. عشان اقول لك انت لازم يكون لك دور في مجتمعك. لازم يكون لك دور تجاه الاسلام. الناس اللي شالت - 00:40:42

الاسلام الاوائل هم الصحابة. هقول لك من البداية. من اول من قال النبي في شأنه؟ من اراد ان يتعلم القرآن غضا طريا كما انزل فليتعلموا على قراءة ابن ام عبده. مين؟ ابن مسعود. كم سنة؟ لم يتجاوز ستاشر سنة. والنبي يقول خذوا القرآن من اربع منهم عبدالله بن مسعود - 00:41:02

ترجمان النبي صلى الله عليه وسلم. مين اللي كان بيتولى ترجمة لغة اليهود للنبي؟ مين؟ لأ زيد بن ثابت. زيد بن ثابت كان كم سنة؟ اتناشر سنة. والنبي يرمي عليه مسئولية ويقول له يا زيد انني لا امن اليهود - 00:41:22

الكتاب فتعلم لغة اليهود. قال فتعلمتها في بضعة عشر يوما. اربعتاشر يوم اتعلم لغة اليهود. وكان ترجمان للنبي صلى الله عليه وسلم. امبارح وانا بشوف اللقاء بتاع الاسير اليهودي جه العاد شليط دون اللي كانت بتتقن لغة اليهود امرأة كبيرة جدا في - 00:41:42

فيا ترى مين اللي هتتولى المسئولية دي؟ واحدة كبيرة جدا في السن هي اللي بتقرا اللغة اليهود. النهاردة لو فيه رئيس دولة قاعد مع رئيس دولة بيتكلم بلغة تانية بيتخبروا اجود الناس في اللغة التانية دي. عشان يبقى هو اللي بيتترجم للرئيس. تخيل النهاردة -

00:42:02

النهاردة ان ترجمان رسول الله صلى الله عليه وسلم مين؟ مين؟ زيد ابن ثابت اتناشر سنة. النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول ان قبر الامة وترجمان القرآن مين؟ عبدالله بن عباس رضي الله عنه. يا سلام! وبعد كده بعد كده المعنى ده - 00:42:22

هو اللي ولد بعد كده في الاسلام ابطال كانوا لسه اطفال صغار في نظرنا. ولكن ما شاء الله فتحو الفتوح. اضرب لكم مثال. حاضر. مثال مثلاً من الذي تولى فتح اقليم السند؟ اللي هي افغانستان وباكستان واجزاء من ايران الان. مين اللي تولاه؟ محمد ابن -

00:42:42

قاسم سبعتاشر سنة قسطنطينية تركيا مين اللي فتحها عشان يحقق نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ مين محمد الفاتح كم سنة؟ لم يتجاوز تسعتاشر سنة. فالشباب لهم دور مهم جدا في حمل رسالة الدين. في تبليغ الدعوة - 00:43:02

الشباب اللي سايبين الجامعات النهاردة وقاعدين في بيوتهم بحجة الفتنة. الجامعة محتاجة اللي يعلم الناس. محتاجة اللي يفهم

الناس. محتاجة اللي يعلم الناس دين ربنا سبحانه وتعالى الشباب جوة والله لو جبت لهم ايتين ثلاثة على بعض وقلت له ايه الفرق بين الادغام بغنة والادغام غير بغنة مش هيعرف. لو قلت له اقرأ - [00:43:22](#)

القرآن ده مش هيعرف. احد الشباب جبته وقلت له اقرأ لي الاية دي. قول الله عز وجل فلما خر تبينت الجن. قام جاي بيقول لي آآ خبطة بيانت خبطة بينت مش عارف يقرأ الاية. مش عارف يقرأ الاية. وواحد ثاني - [00:43:42](#)

بسأله بيقول لي جاي بيسألني بيقول لي فبقول له اخو سيدنا يوسف كان اسمه ايه ؟ قال لي نكتل. فقلت له نكتل نكتل دي جبته منين ؟ قال لي مش هو ربنا سبحانه - [00:44:02](#)

وتعالى يقول ابعت معنا اخانا اهو اسمه نكتل ادي الشباب بتاعنا النهاردة شباب ما بيعرفش يصلي. عايزين نعلمه الصلاة ونعلمه الدين ونعلمه القرآن. ونعلمه انه يكون انسان صادق. انسان امين. انسان ده اذا تركنا الجامعة - [00:44:12](#)

وبعدين اذا كل واحد منا تخلى عن الدور اللي ربنا سبحانه وتعالى شرفه به. وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم ارسل معاذ ما عداش العشرين سنة فتح اليمن. النبي ارسل مصعب ابن عمير للمدينة فتح المدينة وكانوا كلهم شباب صغار. ولكن تحملوا هم الدين - [00:44:32](#)

تحملوا هم الرسالة. يا صاحب الرسالة. انت فين دورك؟ انت فين دورك؟ حفزت عشرة خمستاشر جزء من القرآن. علمت حد العشرة خمستاشر جزء دول حفزت حد العشرة خمستاشر جزء دول هم الدين مين اللي يحمله؟ هم الرسالة مين اللي يحملها؟ هم تعليم الناس للقرآن مين اللي يحمله؟ هم تعليم البنات - [00:44:52](#)

الفتيات مين من الفتيات هيشيل هم هذا الهم؟ هم الدعوة الشباب اللي ضاع الان عايش في بحار الخمرة والمخدرات واصحاب السوء مين اللي هيشيل شباب تالته اعدادي النهاردة الشباب بيشرب مخدرات. احنا اذا اتخلينا عنهم مين اللي هيكون معهم؟ هم الدين مين اللي هيشيله؟ هم الدين مين اللي هيشيله - [00:45:12](#)

بكرة ان شاء الله بعد الاذان وصلى الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. يبقى اذا بدأ النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الناس وبدأ يغرس في - [00:45:32](#)

قل بكل واحد من هؤلاء الشباب حب دعوة الناس لهذا الخير الذي وصل اليهم عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم. فكانت القافلة الاولى من قوافل الناس التي دخلت في دين الله سبحانه في دين الله سبحانه وتعالى مع النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وعلي وزيد وابو - [00:45:46](#)

ابو بكر وعلي يد ابي بكر رضي الله عنه كان عثمان والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله بعد المجموعة هذه الاولى جت قافلة - [00:46:06](#)

جديدة من قوافل الدعوة منهم ابو عبيدة وعثمان ابن مزعون والارقم وعبيدة ابن الحارث وابو سلمة وسعيد ابن زيد وقدامة ابنة الخطاب وخباب ابن الارت. وبعد كده بدأ الاسلام ينتشر داخل مكة. ولكن كان ينتشر سرا. فصلته - [00:46:16](#)

كان الواحد منهم لما يحب يصلي كانوا يخرجون الى شعاب مكة حيث لا يراهم احد ل يصلون. طب قال ان انت النهاردة المسجد قدامه وببسمع الاذان ليل نهار وما بيصليش. كان زمان لما بيحب يصلي يطلع يمشي له خمسة ستة سبعة ثمانية كيلو - [00:46:36](#)

ويخش وسط شعاب مكة ووسط الجبال علشان يجد مكان يصلي فيه وما حدش يشوفه. طب والنهارده كم ضيع من الصلاة حط المفارقة دي قدام عينيك. زمان كان مجلس واحد بس للعلم بس. مجلس النبي صلى الله - [00:46:56](#)

الله عليه وسلم لان كل هذه القوافل اللي بدأت تدخل في الاسلام لابد لها من تربية وتربية خاصة. لان حتى لابد سيظهر امر الدين وحتى انه لابد سيبتلى هؤلاء. طب يا ترى رباهم النبي صلى الله عليه وسلم ازاى؟ رباهم النبي صلى الله عليه وسلم في دار الارقام - [00:47:16](#)

على القرآن بس سبحان الله تخيل معي الان انت دخلت كده خبطت على بيت الارق وابدأ بالارقم. ودخلت وجدت النبي صلى الله عليه وسلم امامك. وكل وفق المؤمنة قاعدة حوالين النبي صلى الله عليه وسلم. يا ترى كان بيقول لهم ايه؟ كان حاجتين هي دي -

كانت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في البداية. اولا يقرأ عليهم القرآن اتنين يعلمهم الاخلاق. بس. بس. عمرو ابن عبسة لما جه للنبي صلى الله عليه وسلم في اول يوم اسلام - [00:48:06](#)

قال له يا رسول الله انت مين؟ قال له رسول. مين اللي ارسلك؟ قال له الله. قال له ارسلك بايه؟ قال له انك تعبد ربنا وتصل الرحم بس جعفر ابن ابي طالب لما واقف بين ايدين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:26](#)

اجى لما وقف بين ايدين النجاشي والنجاشي ببسأله انتم مين؟ قال له احنا ناس مسلمين. قال له مين النبي بتاعك قال له ايه حكايتكم؟ قال له ايها الملك اننا كنا في جاهلية وشر نعبد الاصنام ونأكل ميتا ونسيء الجوار ويأكل - [00:48:46](#)

القوي من الضعيف. حطهم في جنب. حتى بعث الله الينا رسولا منا. نعرف صدقه. وامانتة. نعرف وامانتة. فامرنا بالصدق والصلة والامانة. امرنا ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا وامرنا بالصلة والصدق والامانة والعفاف. اربع كلمات اخلاق كلهم. امرنا ان نعبد الله دي علاقتنا مع ربنا - [00:49:06](#)

صلة وصدق وامانة وعفاف مع الناس. فتحس ان تعاليم الاسلام الاولانية من النبي كات لهم اخلاقكم الشباب اخلاقكم. النبي لما دخل المدينة لقنهم نفس التعاليم دي. نفس التعاليم دي اللي كان يلقنها في مكة. ايها - [00:49:36](#)

الناس افشوا السلام. صلوا الارحام. اطعموا الطعام. صلوا بالليل. والناس نيام. تدخلوا الجنة بسلام. النبي كان عمال يلقنهم الاخلاق دي للأسف النهاردة ده احنا بنجد الانسان بيلتزم بيبقى قاسي. بيبقى عنيد بيبقى عنيف. ليه - [00:49:56](#)

لان مش هو ده الاصل اللي النبي رد عليه. النبي رب من البداية حاله اربع اصول. صدق صلة امانة عفاف. اربع كلمات منهج النبي صلى الله عليه وسلم. وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ عليهم ايات القرآن. ايات القرآن اللي كانت - [00:50:16](#)

في هذا الوقت اللي هو اللي احنا بنسميه القرآن المكي اللي معروف بالايات الصغيرة عما يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون الايات اللي هي البسيطة. اللي كانت بتناقش اربع قضايا من اخطر القضايا. واحد - [00:50:36](#)

قضية الرسالات اكثر القرآن المكي يتذكر فيه قصص الانبياء اللي كانوا قبلنا. ليه؟ علشان تكتسب من خبراتهم هؤلاء الناس اللي ربنا ارسل اليهم رسل من قبلنا. هل امنوا ولا كفروا؟ طب اللي امنوا كان مصيرهم ايه؟ واللي كفروا كان مصيرهم ايه - [00:50:56](#)

هذه الايات على قلوب الصحابة ويكأنه اختبار من ربنا سبحانه وتعالى ربنا يقول لهم ها انتم دلوقتي جا لكم رسول زي ما الامم اللي قبلكم جت لها رسول انتم هتكونوا - [00:51:16](#)

مع المؤمنين ونجين الذين امنوا وكانوا يتقون ولا هتكونوا من الناس الثانية ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون. انتم هتبقوا مع مين فالصحابي بتذكر له هذه القصة بمثابة اختيار. انت هتختار مين؟ فكانت - [00:51:26](#)

قضية الانبياء والمرسلين اللي قبلنا. اللي كانت الايات بتتنزل اكثر القرآن المكي في القصص دي. قص الانبياء السابقين. اتنين قضايا اليوم الاخر قضايا اليوم الاخر. اللي كانت دايمما بتربط بالعمل. هات اي صورة كده انا عايزك تجيب اي صورة وليكن مثلا - [00:51:46](#)

معظم جزء عم اياته مكية. هات كده الايات المكية دي وشوفها بتتكلم عن ايه. تجد ان معظم هذه الكلمات لا تتكلم الا عن العمل الصالح اللي هتقابل به ربنا يوم القيامة. سور كاملة بتتكلم عن يوم القيامة. ازا زلزال الارض زلزالها القارعة ما القارعة - [00:52:06](#)

خذت بالك؟ صور كاملة كانت بتنزل لهذا الامر. صور كاملة بتنزل لهذا الامر. الحديث عن يوم القيامة ولن ينجو احد ابدًا في هذا اليوم الا اللي قلبه مفعم بالحب لله. الا اللي قلبه مفعم بالايمان بالله. الا الايمان اللي له اعمال سالحة. العبد اللي له اعمال سالحة كثير جدا

جدا جدا - [00:52:26](#)

الى العبد اللي بعد عن معصية الله حتى وان كان عمله ده بسيط جدا ما تحقرش اي عمل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اليوم ده اللي ربنا سبحانه وتعالى آآ ذكره وذكر هول هذا اليوم ويقول آآ ان اللي عايز ينجو من هذا اليوم آآ اعد العدة لهذا اليوم - [00:52:46](#)

العدة لهذا اليوم. الامر التالت خلق السماوات والارض. خلق الجبال خلق الانسان. القضية دي مرات في القرآن المكي كثير جدا جدا. الم نجعل الارض مهادا؟ والجبال اوتادا. وخلقناكم واجعلنا نومكم سباتا واجعلنا الليل لباسا واجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم

سبعاً شداداً وانزلنا من المعصرات ماء - 00:53:06

السجاجة اصل العرب كلها كانت مؤمنة ان اللي بيصنع ده هو ربنا سبحانه وتعالى. سواء المؤمن اللي امن مع النبي والكافر ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض الله. الكل كان مؤمن ان اللي بيصنع ده كله هو ربنا سبحانه وتعالى. طب هو ليه ربنا سبحانه وتعالى يؤكد على هذه المعاني في القرآن المكي؟ علشان دي قاعدة عندنا - 00:53:36

بنقول لان توحيد الربوبية يوصل في نهاية الامر الى توحيد الالهية. ايه توحيد الربوبية؟ توحيد الربوبية معناه افراد الله عز وجلب الخلق والرزق والتدبير. الخلق اللي خلق الجبال اللي خلق السماوات اللي خلق الاراضين اللي خلقني اللي خلق الانعام. كل ده اللي خلقها ربنا سبحانه وتعالى. والرض - 00:53:56

اللي بيرزقني من السماء هو الله سبحانه وتعالى. واللي بيدبر امر الكون هو ربنا سبحانه وتعالى. افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت فذكر. فده اللي احنا بنسميه توحيد الربوبية -

00:54:16

كان ربنا سبحانه وتعالى من وقته الاخر يؤكد فيه علشان يستقر في قلوب الناس. فاذا استقر في قلوب الناس اذا كنت انت كانسان مذعن ومقر ان الرازق المدبر للامر المحيي المميت هو الله سبحانه وتعالى. هو الله سبحانه وتعالى - 00:54:36

كيف لا يفرض هذا الرب بالعبودية؟ وده توحيد الالهية. وده توحيد الالهية. خدت بالك؟ فعشان كده بدأت هذه القضية تكون آآ واخدة حيز كبير جدا جدا جدا من القرآن المكي. القضية الرابعة ان شاء الله نأجلها ان شاء الله للدرس الجاي باذن الله تبارك وتعالى.

بس انا عايز اكد دلوقتي على معاني مهمة جدا - 00:54:56

ان البداية كانت من القرآن البداية كانت بالاخلاق. دي كانت البداية النبي بدأ بها. وبدأ القرآن يتنزل على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة باربع قضايا اساسية. لو دورت في اي قرآن مكة هتلاقي الاربع قضايا. القضية الاولى كانت قضية - 00:55:16

قصص الانبياء والمرسلين. القضية الثانية كانت قضية المعاد يوم القيامة. القضية الثالثة كانت قضية خلق الكون. علشان لما تتفكر وتذعن لمن خلق هذا الكون تفرده بالعبادة. يبقى الاحق بالعبادة هو اللي خلق هذا الكون مش هذا - 00:55:36

الوثن او هذا الصادم. القضية الرابعة ان شاء الله نأجلها باذن الله تبارك وتعالى للأسبوع القادم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يسمعون القول فيتبعون احسنه. صلى الله عليه - 00:55:56

محمد وعلى اله وصحبه وسلم سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:56:06